

أهداف الدرس ٨

على كلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يرغب بخدمة وطنه الأرضي ومجتمعه الجديد في المسيح.
 (ب) أن يكون مستعداً للخضوع للذين هم في سلطة لأجل الرَّبِّ.
 (ج) أن يحفظ ١ بطرس ٢: ١٧.

بدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُلْ: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٧ هي اللقاء بواحدٍ على الأقل من أتباع المسيح. هل تمكَّنت من عمل هذا؟ هل منحكَّ هذا اللقاء قوَّةً روحيةً؟" [اطلب من كلِّ أعضاء المجموعة أن يجيبوا.]

موضوع اليوم:

- قُلْ: "سنناقش اليوم حقيقة انتمائنا إلى مجتمعين في الوقت نفسه، وحقيقة ضرورة أن نخدمهما كليهما."

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً إلى أسئلة مراجعة الدرس ٨، " واسأل عمَّا كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون):
 السؤال ١: (أ) الروحيّ (ب) الأرضيّ
 السؤال ٢: الخضوع
 السؤال ٣: "أكرِّموا الجَمِيعَ. أَحِبُّوا الإخوَّةَ." (١ بطرس ٢: ١٧).

مفهوم ثقافي: المؤمنون من خلفية إسلامية والمجتمع الإسلامي

غالباً ما يشعر المسلمون الذين يأتون إلى المسيح بنوع من التمزُّق ما بين مجتمعهم القديم الإسلامي ومجتمعهم الجديد في المسيح. الروابط العائلية والاجتماعية قويَّة جداً في الإسلام، والذين يتبعون المسيح كثيراً ما يواجهون رفضاً مؤلماً من أحبائهم وأقربائهم. كيف يمكنهم أن يُصلحوا هذه العلاقات عبر الزَّمن؟ وهل سيجدون "عائلة" جديدة في جماعة المسيح، بحيث يتمتَّعون بالقرب والحميمية نفسيهما اللذين كانا لهم في مجتمعهم القديم؟ هذه أسئلة لحوحة ومؤلمة لمعظم المؤمنين من خلفية إسلامية. يعلم الدرس ٨ أن أتباع المسيح ينتمون لمجتمعين، مجتمعهم القديم ومجتمعهم الجديد، وأن عليهم أن يحاولوا لعب دورٍ في كلا المجتمعين قدر المستطاع. (هذا ينطبق على كلِّ الجيل الأول من المؤمنين، ولكن النزاعات غالباً ما تكون شديدة على الذين هم من خلفية إسلامية.)

أ) أعضاء في مُجتمَعين (الأسئلة ١-٤)

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ١١-١٢.

❓ اسأل:

- "لماذا تدعوننا الآية ١١ 'غرباء ونزلاء'، أي 'ساكنين مؤقتين'؟" [لأن موطننا الحقيقي هو مع المسيح إلى الأبد، كما رأينا وتعلمنا في السؤال ١.]
- "بينما نحن على الأرض، يراقب غير المسيحيين سلوكنا عن قُرب. بحسب الآية ١٢، كيف ينبغي أن نعيش في وسطهم؟" [ينبغي أن نحيا حياة صالحة، بحيث يرون الفرق فينا حتى لو كانوا يتهموننا بعمل الشرّ.]

السؤال ٢

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "ما المجتمعان اللذان يدعونا الله لأن نخدمه فيهما؟" [مجتمع كنيسة المسيح الروحي، ومجتمعنا الأرضي الذي نعيش فيه.]
- "إن قال أحدهم: 'لا أحتاج لأن أخدم مجتمعنا الأرض، فالأمر المهم الوحيد هو خدمة مجتمعنا الروحي'، فيماذا تردّ عليه؟" [تناقشوا معاً. بحسب ١ بطرس ٢، دعانا الله لأن نخدم كلا المجتمعين.]

السؤالان ٤-٥

📖 اقرأ السؤال ٤ ب.

❓ اسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً.]
- "بحسب ما كتبت في الإجابة عن السؤال ٥، ما أفضل طريقة لإسكات 'جَهالة الناس الأغبياء'؟" [بعمل الخير والصلاح]

ب) عمل الخير والصلاح (الأسئلة ٥-٩)

السؤال ٧

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت علامة أمامها؟" [ناقشوا الموضوع.]
- "هل يمكنك أن تفكر بأية طرقٍ أخرى يمكننا بها أن "نعمل الخير" لمجتمعنا وأمتنا؟" [ناقشوا الموضوع.]

السؤال ٨

📖 اقرأ الفقرة الثانية.

❓ أسأل:

- "ما الأفكار التي كتبتها في الإجابة عن هذا السؤال؟" (ناقشوا الموضوع).
- "من بين كل الأفكار الواردة في السؤالين ٧ و٨، أي من هذه الأفكار يمكنك أن تضعها موضع التطبيق؟" [ينبغي لكل متعلم أن يختار نقطة واحدة على الأقل تتناسب مع ظروفه ووضعه].

ج) الخضوع لحكومتنا (الأسئلة ١٠-١٣)

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ١٣-١٧.

❓ أسأل:

- "ما الذي يأمرنا الله بعمله في الآية ١٣؟" [أن نخضع لكل ترتيب بشري، أي لكل سلطة بشرية]
- "لأجل من ينبغي أن نخضع؟" [لأجل الرب، الآية ١٣].
- "بحسب الآية ١٦، هل الحرية في المسيح تعني أننا نستطيع عمل ما نحب وما نرغب مهما كان؟" [كلا، لسنا أحراراً لعمل الشر. وسندرس ونتعلم عن هذه الموضوع أكثر في الدرس ١٥].
- "يعطينا الكتاب أربع وصايا في الآية ١٧. كيف يمكننا وضع هذه الوصايا موضع التطبيق والممارسة في ظروفنا؟" [تناقشوا معاً].

السؤال ١٣

📖 اقرأوا كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً - إجابات شخصية].
- "إن كنت تعمل في محلّ، وطلب منك مديرك أن تغشّ الزبائن، فماذا ستفعل؟ أجب في ضوء ما تعلمته من مثال الرسول بطرس." [تناقشوا معاً. هذا وضع صعب، لأنك لا تريد أن تعصي الله، ولكنك لا ترغب أيضاً بأن تفقد عملك].

د) الخضوع للمديرين في العمل (الأسئلة ١٤-٢٠)

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ١٨.

❓ أسأل:

- "لمن كتبت هذه الآية؟" [للعبيد والخدام]
- "برأيك، أين تكمن صعوبة أن يعمل الإنسان كعبد؟" [تناقشوا معاً. من الأمثلة على صعوبة ذلك: سيكون عليك أن تعمل بجدية دون أن يُدفع لك أجرٌ ودون أن تُعطى حرّيتك].

تعال اتبعني دليل المرشد

- "بحسب الآية ١٨، هل ينبغي أن يخضع الخدام والعبيد للسادة 'المترفين' والصالحين فقط، أم للعنفاء والقساة أيضاً؟" [ينبغي أن يخضعوا للسادة الصالحين والعنفاء].
- "إن كان عليك أن تعمل عند مديرٍ أو صاحب عملٍ غير عادل، أو كان أهل بيتنا لا يقدرّون عملنا، فما التشجيع أو القوة التي تستقيها من بطرس ٢؟ [نحن نخضع لأجل الرب، حسب الآيتين ١٣ و ١٨]."

السؤال ١٩

انظر إلى هذين الرجلين.

؟ اسأل:

- "ماذا تفضّل أن يكون ابنك: جامع قمامة أمين ونزيه أم مدرّس جامعي غير صادق وغير نزيه؟" [هذا سؤال صعب! تناقشوا معاً بشأنه. ما الذي يريده الرب ويفضّله؟]

هـ) مُلَخَّص (السؤالين ٢١-٢٢)

؟ اسأل:

- "من يستطيع أن يرّدد لنا ١ بطرس ٢: ١٧ من الذاكرة؟" ["أكرّموا الجميع. أحبّوا الإخوة." ملاحظة: هذا جزءٌ من الآية ١٧ يهدف لتلخيص نقاط التعليم الرئيسية في هذا الدرس.]
- "ما كلمات هذه الآية التي تأمرنا بأن نتّمم الدور الذي علينا في مجتمعنا الأرضي؟" ["أكرّموا الجميع."]
- "وما كلمات الآية التي تأمرنا بأن نتّمم الدور الذي علينا في مجتمعنا الروحي؟" ["أحبّوا الإخوة،" أي أحبّوا عائلة المؤمنين.]

لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "ما الفرق الذي سيحدثه درس اليوم في حياتك؟" [ينبغي أن يتحدّث كل عضو، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٨.

قُل:

- "ارجع إلى النقطتين ٧ و ٨، وانظر إن كنتَ تستطيع الالتزام بتنظيم هاتين المهمتين في الأسبوع القادم. كُنْ على استعداد للحديث عن تجربتك الحياتية في هذا الشأن الأسبوع التالي." "وكذلك، تذكر أن تحضّر الدرس ٩ قبل اجتماع النقاش التالي."

- تذكر أن تحضّر الدرس ٨ قبل اجتماع النقاش التالي.

اختم بالصلاة طالباً من الله أن يساعدنا في أن نخدم مجتمعنا الأرضي ومجتمعنا الروحي، وفي أن نخضع للذين هم في سلطة - لأجل المسيح.